

## مفهوم العبادة - المحاضرة 5 - العقيدة - المستوى الثاني - د. أبو

### زيد مكي القبي

أبو زيد مكي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

للعلم كالازهار في البستان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:40

واجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين في الحلقة الماظية الحلقة الرابعة المحاضرة الرابعة وقفنا ان كثير من الناس يتبعس عليهم مفهوم العبادة وينبني عليه الارتباس عندهم في معنى توحيد العبادة - 00:01:08

ينبني عليه الالتباس عندهم في معنى الشرك والسبب هو انه لم يضبط معنى العبادة ضبط جيد في صرف عبادات لغير الله وهو يظن ان هذه الاقوال وهذه الافعال التعبدية ليست عبادة وانه موحد وانه ليس بمشرك وهكذا. فما معنى العبادة - 00:01:33

العبادة في اللغة العربية معناها الخضوع والتذلل يقال طريق معبد اي مذلل. فمعنى العبادة في اللغة العربية يدور حول الخضوع والتذلل الاصطلاح شرعا ما معنى العبادة العبادة وقلنا خضوع وانقياد. خضوع وتذلل. الخضوع والتذلل يكون لمن - 00:01:56

للله جل جلاله كيف يكون هذا الخضوع والتذلل هل هو خضوع تذلل خوف من غير حب؟ لا هل يكون حب من غير خوف وتعظيم؟ لا اذا هو خضوع وتذلل لله جل جلاله حبا - 00:02:28

لابد حبا وخوفا لابد ان يكون هناك تعظيم. ورجاء بماذا؟ بما شرع في كل زمان ومكان هذا تعريف العبادة العبادة اذا نظرنا لها سنرى ان هي دين الاسلام الدين في آآ - 00:02:47

اللغة العربية يدور مع نحو الخطوط والانقىاد وفي الاصطلاح عند علماء الاديان الدين هو علاقة مقدسة بين ذاتين احدهما تحكم وتسوس وتظهر والآخر تخضع وتنقاد. وفق شريعة بينهما الاسلام ديننا الاسلامي العبادة في الاسلام ايضا علاقة مقدسة - 00:03:11

علاقة فيها حب وتعظيم علاقة حب وتعظيم من العبد للرب سبحانه وتعالى لكوني هو المنفرد بالخلق والملك والتدبير. فهو خضوع وتذلل حبا وخوفا ورجاء لله سبحانه وتعالى المنفرد بالخلق والملك والتدبير بما شرع يعني بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم في جميع مناحي الحياة. فالعبارة هي دين الاسلام هي معنى - 00:03:35

الاسلامي العبادة هي الخضوع التذلل لله بما شرع في كل زمان ومكان هذا معنى العبادة ابن تيمية رحمه الله كان يعرف العبادة بانها اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاها - 00:04:04

كل ما يحبه الله ويرضاها. من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة يسمى عبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاها من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة الظاهرة ماذا يقصد بالظاهرة؟ لأن المتعلقة بالجوارح - 00:04:22

الصلوة والصيام والزكاة والحج وصدق الحديث واداء الامانة وبر الوالدين وصلة الارحام والباطنة يقصد بها اعمال القلوب المتعلقة بالقلب والمحبة والخوف والرجاء والخشية والتوكّل وهذا تسمى ظاهرة وباطنة وهذه هي العبادة. اسم جامع لكل ما يحبه الله وهي شاملة لجميع مناحي الحياة. قل ان صلاتي ونسكي - 00:04:39

ومحبابي ومماثلي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت انا وال المسلمين سبأتي شخص يقول ايضا ليست واضحة يعني هكذا اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاها طيب كيف نعرف ان هذا الامر يحبه الله ويرضاها - 00:05:05

الامر الذي يحبه الله ويرضاها وما امر به امر ايجاب او استحباب ما يحبه الله ويرضاها نعرفه كيف؟ ننظر لكتاب والسنة هل ورد الامر بهذا الشيء هل ورد الحث على فعله - 00:05:23

هل ورد مدح فاعله ان وجدنا مثل هذه الامر فدل ذلك على ان هذا الامر عبادة كل مأمور به امر ايجاب او استحباب. والعادات كذلك عادات الانسان في المأكل المشرب المشي الرياض - 00:05:45

الامور العادية ليس النظيف وهكذا هذه الامر اذا نوى الانسان بها وجه الله تتحول الى عبادات كذلك وهي تدخل ضمن الاستحباب استحب يعني مستحب للانسان ان ينوي بعاداته من اكله وشربه ونومه رياضته - 00:06:04

يعني جلوسه مع اصدقائه ان ينوي بذلك عبادة الله جل جلاله القرابة يتقوى بها على طاعة الله فتحتحول الى عبادات هذه هي العبادة ضابطها ان ننظر الى الكتاب والسنة. ان وجدنا الامر بهذا الشيء حث على فعله مدح فاعله وهذا الامر عبادة - 00:06:27

اي عبادة يا اخوان لابد ان يكون ان تشتمل على امرين الامر الاول ان يكون فيها الحب محبة الله المقتصدية لامتثال المأمور واجتناب المحظور كما قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحبكم الله - 00:06:53

هذا الامر الاول لابد ان يكون في اي عبادة الحب الامر الثاني لا بد ان يكون في اي عبادة الذل والخضوع وفيه الخوف والرجاء. مع الخوف والرجاء. ذل وخضوع لله سبحانه وتعالى لا ينفع حب فقط من غير خوف - 00:07:16

ومن غير رجاء من غير تعظيم ما ما يصلح لا بد مع الحب يكون هناك ذل وخضوع الذل والخضوع يكون فيه ظهور يعني اه مثلا الخوف يمنع الانسان من الوقوع في المعاصي - 00:07:36

الرجاء يدفع الانسان لفعل الطاعات. فلا بد ان يكون هذا في اي عبادة من العبادات ايها الاحبة في الله اه ينبغي ان نقوى يعني هذين الامرين اذا اراد الانسان ان يكون عابدا لله محققا لتوحيد الله متمسكا بذلك - 00:07:52

يجب ان يتحقق في نفسه هذا الامر حتى يتحقق العبودية ان يأتي بالحب وان يأتي الذل والخضوع الخوف والرجاء فيأتي بهذه الامر يكون عابدا كيف الانسان لا يحب الله سبحانه وتعالى والله جل جلاله متصف بصفات - 00:08:12

الكمال والجلال سبحانه وتعالى. كلما طالع الانسان اسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته ونظر في مخلوقاته كلما ازداد قلبه حبا لله سبحانه وتعالى وكلما ربي الانسان نفسه على تعظيم الله كلما ازداد الخوف في نفسه والجلال والتعظيم لله سبحانه وتعالى - 00:08:34

وبهذا يكون هذا الانسان عابدا لله ننبه يا اخوان ان معنى الله ايضا مشتمل على قضية الحب الله هو الذي تأله القلوب. يعني تحبه القلوب تتعلق بها القلوب تتعلق به سبحانه وتعالى تعلقا - 00:09:00

يوجب قصده بجميع انواع العبادة هذا معنى الله والله معناه عندما تقول انت لا الله الا الله كانك تقول ان قلبي متعلق بالله امتلا امتلا قلبي حبا لله سبحانه وتعالى. لذلك يظهر حب الله عز وجل الذي امتلا - 00:09:20

بقلبي يظهر على جوارح فعل للطاعات واجتنابا للمعاصي والمنكرات نأخذ فاصل ونعود اليكم بمشيئة الله امانة يجب اداوها واتمامها. انها الوظيفة. فمن صفات المؤمنين فعل الموظف اتقان عمله قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا يتقنه وليلتزمه بمواعيد الدوام - 00:09:40

ونهاية ولا يتغيب عنه الا لعذر قاهر. وليحافظ على اسرار الوظيفة وخصوصيات جهة العمل. وعلى الاجهزه والادوات التي في محل عمله ولا يفسد شيئا منها. قال تعالى ولينفذ اامر مديره فيما ليس بمعصية. قال تعالى - 00:10:31

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. وليراقب الله تعالى في وظيفته ولو كان مديره لا يراه قال صلى الله عليه وسلم في تفسير الحسان ان تعبد الله كأنك ترى - 00:11:05

فان لم تكن تراه فانه يراك. وعليه احترام زملائه والتعاون معهم. وافادة الموظفين من الجدد بخبراته. قال تعالى ول يكن بشوشينا

رفيقا مع مراجعيه. وليقضي لهم حوانجهم. قال صلى الله عليه - [00:11:26](#)  
سلم خير الناس انفعهم للناس. وليحذر من الرشوة ولو سموها هدية او اكرامية. قال صلى الله عليه وسلم لعنة الله على الراشي  
والمرتشي. وليعلم الموظف انه مسئول يوم القيمة عن عمله. قال تعالى - [00:11:56](#)

ربك لنسألنهم اجمعين. عما كانوا يعملون حياكم الله ايها الاحبة في الله اه نكمل ما بدناه في حديثنا عن العبادة وان هذه العبادة لها  
مكانة عظيمة في دين الاسلام لأنها هي تمثل الدين الاسلامي كاملا - [00:12:17](#)

وهذه العبادة هي الغاية التي من أجلها خلقنا الله سبحانه وتعالى. قال عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوني الا لا يعبدون لا  
يوجد منزلة ينزلها الانسان اعظم من منزلة العبودية لله جل جلاله. لذلك ارسل الله الرسل - [00:12:57](#)

وانزل الكتب من اجل ان يكون الناس عبيدا لله سبحانه وتعالى. قال عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا  
الطاغوت. وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح عليه انه لا اله الا هو - [00:13:21](#)

انا فاعبدون. وقال تعالى ان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاعبدون. خلقنا الله عز وجل من اجل عبادتهم عبادة الله يا اخوان هي  
قمة الحرية التي يعيشها الانسان عندما تتبعده لله جل جلاله تتحرر من العبودية للمخلوقات - [00:13:41](#)

وعبوديتك لله سبحانه وتعالى هي تكريمه لك وهي اصطفاء لك عندما انت يتعلق قلبك بالله وتعبد الله جل جلاله هذا في الحقيقة  
اصطفاء لك لان ما جعل لك من العبادات والتشريعات انما فيها اسعاد لك - [00:14:08](#)

هذه العبادات التي تقوم بها لله سبحانه وتعالى هي اصلا يعني هي غذاء لقلوبنا هي صلاح لابدانا. هي صلاح لدنيانا. هي يعني صلاح  
لآخرتنا. هي صلاح للفرد. هي صلاح للمجتمع - [00:14:31](#)

ويجب ان يكون هذا الامر واضح عندنا لا يمكن ان الله سبحانه وتعالى يكلينا بامر فيه شقاء لنا ما انزلنا عليك القرآن لتشقى لا  
يمكن ان يكون في شيء من تشريعات الله في شيء من عبوديتنا لله سبحانه وتعالى - [00:14:49](#)

في شيء من يعني خضوعنا لله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يكون فيه شيء يسبب لنا الضيق والضجر والالم بل فيه سعادة لارواحتنا.  
هذه العبودية قمة السعادة للروح. والقلب لانها هذه العبودية لله تخلص - [00:15:14](#)

قلب من جميع الامراض الخبيثة من الشرك النفاق وهذا الشرك يدمر القلب. هذه هذا الشرك بعض الناس يظن ان الامر يسير. الشرك  
هذا يميّت الانسان يميّت قلبه سرطان. هذا الكفر والعياذ بالله يميّت قلب الانسان. ينبض قلبه بالحياة لكنه في الحقيقة هو من جملة  
الاموات - [00:15:34](#)

ارادة الدنيا بالاعمال الصالحة الرياء الكبر الحسد الحقد البغضاء الشريعة هذه تطهر هذا القلب يبقى قلبك طاهر نقى وتملاه بالايام  
بالله والملائكة والكتب الرسل الایمان بالكتب والرسل الایمان باليوم الاخر الایمان بالقضاء والقدر تملأه - [00:15:58](#)

بحب الله والخوف من وعيid الله والرجاء فيما عند الله. الرضا اليقين الصبر التوكل هذه الاشياء كلها قوة للقلب. حياة للقلب صلاح  
للقلب هذه تشريعاتنا تشريعات الدين الاسلامي ولا تظن ان الاسلام جاء لاسعاد القلب صلاح - [00:16:18](#)

الروح دون البدن وقد يظن بعض الناس ان الاسلام يعني علاقة روحية وانه شيء روحي الاسلام كما جاء لاسعاد الروح واصلاح القلب  
جاء كذلك بإسعاد البدن هذه التشريعات من شأنها - [00:16:35](#)

وهذه العبودية لله تقوى لك هذا البدن تسعد لك هذا البدن. تأخذ اللذة البدنية متجنبا المحرمات التي تضر بهذا البدن كل تشريعات  
الدين الاسلامي فيها مصلحة واسعاد للبدن كذلك. لا كما يظن بعض الناس - [00:16:51](#)

من التزم بشرع الله اسعده الله عز وجل في بدنه اولا سيجد قوة في هذا البدن. قوة في سمعه قوة في بصره قوة في يده قوة في  
هذه قوة سيعطيها الله سبحانه وتعالى اياها. ايضا هو سيجد - [00:17:13](#)

في الحال سيجد لذته في الحال وكل من ترك الحرام متبعدا لله بذلك وتوجه للحال سيجد في الحال من اللذة الشيء العجيب. لا  
يوجد ايها الاحبة في لذة حرمها الاسلام علينا يرتذ بها البدن وليس فيها ظرر. مستحيل هذا مستحيل - [00:17:30](#)

الا ان يكون الظرر هو الاكبر. وهو الاقوى في حرم هذا الامر وما فيه من لذة هذه اللذة التي تكون قليلة في هذا المحرم. هذه اللذة

تشرع في مكان اخر ليس فيه ظرر - 00:17:56

وهكذا يجب ان نحسن الظن بشريعة الاسلام. نحسن الظن اننا متى تمسكنا بهدي العبودية لله اصلاح الله لنا دنياه مكتننا الله في الارض  
ادر علينا انواع الرزق اه جعل الله سبحانه وتعالى الامن في اوطاننا كلما - 00:18:11

لله اصلاح الله لنا دنيانا وانما من فسد فسد الدنيا وهو يزعم انه متمسك بالاسلام فليعلم ان تمسكه بالاسلام تمسكا منحرفا. الاسلام  
يدعو الى عمارة الارض. هو انشاكم من الارض - 00:18:31

واستعمركم فيها العبودية لله سبحانه وتعالى صلاح للدنيا. العبودية لله سبحانه وتعالى صلاح للفرد. فلذلك هذه العبودية قمة اعلى ما  
يمكن ان يصل اليه الانسان لننظر الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:18:50

امره الله عز وجل بالعبودية لله حتى الموت. قال سبحانه وتعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. ووصف الله عز وجل نبينا محمد  
صلى الله عليه وسلم بالعبودية في اشرف الاماكن - 00:19:10

وفي اشرف البقاع قال الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وقال الله عز وجل الحمد  
لله الذي انزل على عبد الكتاب ولم يجعل له عوجا. ووصف الله عز وجل ملائكته - 00:19:24

بالعبودية له قال الله عز وجل ان الذين عند ربک لا يستكرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون. الملائكة وصفها الله سبحانه  
بالعبودية له وانهم لا يتعرفون عن ذلك كذلك وصف الله عز وجل صفة خلقه بالعبودية له فقال تعالى عينا يشرب بها عياد الله عينا  
يسرب بها - 00:19:42

عياد الله يفجرونها تفجيرها. وقال الله عز وجل وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا والله  
سبحانه وتعالى وصف عيسى عليه السلام بقوله ان هو الا عبد انعمنا عليه - 00:20:11

ايها الاحبة في الله هل يمكن للانسان ان يتبعد ويصل في تعبده الى مرحلة تسقط عنه التكاليف. يسقط عنه العبادة لان بعض الناس  
للأسف الشديد ممن شوهوءا يعني دين الاسلام ظنوا ان قول الله عز وجل واعبد ربک حتى يأتيك اليقين - 00:20:29  
اهل اليقين هذه منزلة العبادة هذا اليقين يعني ليس هو الموت عندهم. اليقين منزلة تشهد فيها ربوبية الله سبحانه وتعالى.  
ان الله هو المنفرد بالخلق والملك والتدبير ثم ترى في هذه المنزلة ان المحرمات - 00:20:51

مراده لله جل جلاله. مراده لله ليست كونا كما يعني يقول اهل السنة والجماعة انها مراده كونا ولم يردها شرعا لانها مراد كمن وهي  
محبوبة. اذا وصلت الى هذه الدرجة استوى عندك الحال والحرام. استوت عندك الطاعة والمعصية. استوى عندك الكفر - 00:21:10  
استوى عندك الشرك والتوحيد قالوا انت وصلت الى مرتبة اليقين وصلت من التعبد حتى ترى ان الجميع يعبد الله سبحانه وتعالى لكن  
كلنا نعبد الله فشارب الخمر اذا وصلت الى مرحلة انه ترى ان شارب الخمر - 00:21:30

عبد لله ولی من اولیاء الله قالوا عندئذ ممکن تسقط عنك التكاليف. وهذا كلام ايها الاحبة في الله من اعجب الخذلان التي يعني خذل  
الله عز وجل بها بعض الناس - 00:21:50

لكن هؤلاء الناس الذين خذلوا قد يعني بعضهم جهله. اما البعض الآخر فهو يعلم ذلك ويريد بهذا الامر هدم دين الاسلام في عباداته  
ناخذ فاصل ثم نعود اليكم بمشيئة الله - 00:22:05

وظائف واعمال. شاشات والعباب اشغال كثيرة مهمة وغير مهمة. فكيف نطلب العلم في زحمة الانشغالات؟ اما الاشغال الباطلة  
والمحرمة كالافلام والمسلسلات. فيجب الاقلاع عنها فورا. وبذلك يتوفّر وقت طويل لطلب العلم. والقناعة - 00:22:22

وفروا الوقت المبذول في تحصيل النفقات الترفيهية. فيمكن اغلاق المحل يوما في週間. وتخصيصه لطلب العلم ويمكن  
التناوب مع زميل على طلب العلم فيحضر احدهما حين يغيب الآخر. ثم تتبادلان المعلومات كما - 00:22:59

كان يفعل عمر بن الخطاب وجاره الانصاري ويمكن استغلال وقت المواصلات ذهابا وايابا في القراءة والسماع. وكذلك وقت الفراغ  
اثناء العمل. وايام الاجازات واستفاد بالเทคโนโลยيا الحديثة كالانترنت والهواتف الذكية. والالتحاق بالتعليم المفتوح - 00:23:19  
مثل منصة زادي. وعلى الاغنياء كفالة بعض النابحين. وتفريغهم لطلب العلم. وفي الحديث من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا. فعن

اللآخرة يكفيك الله هم الدنيا. قال صلى الله عليه وسلم - 00:23:42

من كانت الآخرة همه جعل الله الله في قلبه وجمع له شمله. واتته الدنيا وهي راغمة حياكم الله ايها الاحبة وصلنا اه انه لا يمكن لانسان ان تسقط عنه العبودية. طيب اذا اصبح عبد ماذا اذا سقطت عنه العبودية ماذا يصبح - 00:24:02

هل يريدون انه يصبح ايلان هذا ما يخشاه الانسان لأن لانه للأسف بعض المتصوفة هم يدعون الى وحدة الوجود بحيث يرى الانسان نفسه الله اذا سقطت هذه التكاليف صار لها - 00:24:39

فصار يعني معبودا صار هو آآ الذي يتوجه اليه بالعبادة فتسقط عنه التكاليف عيادا بالله العبادة يا اخوان تنقسم الى قسمين عبادة كونية وهذا يكون فيها الانسان عبد معبد يعني خضوعه لامر الله خضوعا كونيا. هذى اشياء من جميع الخلق لا يخرج عنها احد. كما قال عز وجل ان كل من في السماوات والارض الا اتي - 00:24:55

الرحمن عبادا يعني شاملة للمؤمن والكافر هل يريدون ان الكافر بمعنى معبد لله لكنها هذه ليست هي المدحوة. هذه ليست المدحوة. انما المدحوة الثاني العبادة الشرعية وهي الخضوع لامر الله تعالى - 00:25:25

الشرعى وهذه خاصة عباد الله الذين اتبعوا ما جاءت به الرسل. كما قال الله عز وجل وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلام مما تبقى في هذه الحلقة في هذا الدرس في هذه المحاضرة - 00:25:46

اريد ان اطرح عليكم هذه المناقشات ربوا لي العبارات التالية ترتيبا على حسب الصحة ربوا العبارات التالية على حسب الصحة العبرة الاولى تقول نحن نعبد الله حبا فيه نحن نعبد الله حبا فيه - 00:26:04

لا طمعا ولا خوفا المحبة خاصة يقولون نحن ننطلق في عبادتنا لله انطلاق المحبة دون خوف ولا طمع. يقول لو كان نحن لا نعبد الله الا خوف لا هذا لسنا عباد يعني طائعين - 00:26:30

ولو كنا نعبد الله رجا اصبحنا مثل التجار. الذين يتعاملون مع الله ينظرون الى ما في يديه طيب ماذا قالوا؟ قالوا نحن نعبد الله حبا فيه لا طمعا ولا خوفا. بل محبة خالصة - 00:26:51

هذا رقم واحد العبرة الثانية تقول نحن نعبد الله طمعا. طماعين فيما عنده ونطمع في رحمته فنعبد الله ونحن نطمع في رحمته. الذي نصب اعيننا هو الطمع في الرحمة فان الله من رحمته يقولون فان الله من رحمته يدخل الجنة بلا عمل - 00:27:07

يدخل الجنة من شاء بلا عمل. فاذا نحن طمعنا في رحمة الله ورحمة الله واسعة ادخلنا الجنة بلا عمل. فمعبوديتنا لله الطمع في رحمته من غير خوف لانه ما يصلح ان نخاف من الله ونحن نعرف رجاءه كما يقولون - 00:27:35

بالنسبة للحب لا بأس به يعني لكنه العبادة الظاهرة عندهم هي عبادة الطمع فيما عنده. الطمع في رحمته هذى العبرة الثانية نحن نعبد الله طمعا في رحمته فهو من رحمته يدخل الجنة من شاء بلا عمل - 00:27:54

العبرة الثالثة تقول نحن نعبد الله خوفا من عذابه عقوبته خوفا من عذابه وعقابه فان من عاقبه الله اخلده ناره هم يقولون نحن نعبد الله بالخوف لان هذا هو الاساس في انك تكون عابد لله ان تعبد بالخوف - 00:28:15

لان الله من عاقبه اخلده ناره هذى الثالثة العبارات. اريد من كل طالب ان يرتب لي هذه العبرة على حسب الصحن. واحد اثنين ثلاثة اثنين واحد ثلاثة. ثلاثة واحد اثنين. ايها اصح - 00:28:41

اما الصحيح اما الاقل صحة كل واحد منكم يرتب هذه العبارات ساشرح لكم يا اخوان هذه العبارات كل وكل واحد يعطي نفسه درجات على حسب ما وصل اليه من قال واحد اثنين ثلاثة - 00:29:00

خطأ من قال اثنين واحد ثلاثة خطأ من قال ثلاثة واحد اثنين ثلاثة اثنين واحد خطأ كل هذه العبارات باطلة ولا تصح منها اي عباره ولا يمكن ان نرتب شيء من هذه العبارات - 00:29:21

هذى العبارات كلها باطلة طيب تعالوا نقف عند هذه العبارات العبرة الاولى نحن نعبد الله حبا فيه بلا طمع ولا خوف. هذه عباره الزنادقة الزنادقة من الصوفية يقول هؤلاء اذا كان المتبعدين رجل يتعامل مع الله سبحانه وتعالى كتعامل العشيق مع عشيقته عيادا بالله - 00:29:41

والحب حب الهي. بمعنى انه حب يعني دلال حب ما فيه اي خوف ولا رجاء هذا حب الزنادقة. ثم هذا الانسان يرى ان الله عز وجل يحبه وهو يحب الله فتسقط عنه التكاليف. فلا يعمل شيئا. ولذلك سمي - 00:30:09

زندقة لكونها مرقطة من الدين بعد ذلك لا يعبد الله سبحانه وتعالى وبعدهم يقول عبارات عيادة بالله شيء من اعجب ما يسمعه 00:30:26 الانسان قال بعضهم يعني من دلاله على الله ان الله لو ادخله النار -

ده تمرغ فيها قلب عشا اخضر اعود بالله. بعضهم يقول لو ادخله الله النار لانهم ما يخاف من النار. ولو ادخله النار ليصدق فيها فاطفأها اعود بالله وهكذا هؤلاء زنادقة. المرأة تصور الله سبحانه وتعالى تعالى عن ذلك صورة رجل عشيق ويسمى في 00:30:42 الليل العرس الالهي -

العشق الالهي. هذه الامور كلها امور باطلة. التبعيد لله بالحب وحده زندقة لماذا؟ لانه بعد ذلك يتترك التكاليف ويترك العمل فيتزندق ويخرج من ملة الاسلام هذى العبارة الاولى العبارة الثانية نحن نعبد الله طمعا في رحمته فهو من رحمته يدخل الجنة من شاء بالاعمل 00:31:05 هذه عبارة -

المرجئة الذين يخرجون العمل عن مسمى الایمان. وهؤلاء يتبعدون لله بالرحمة بالنظر في رحمة الله دون النظر في عقوبته. ما يخافون من ولا يتحدثون عن العقوبة. وهذا الامر يجعلهم ماذ؟ يتربون الاعمال. اعمال الجوارح وبهملتها ولا قيمة لها عندهم - 00:31:31

وهذه مشكلة كبيرة عندما يتترك الانسان العمل بالدين الاسلامي. الدين الاسلامي هو مبني على العمل. ولابد ان يكون فيه عقيدة. لكنه 00:31:53 هذه العقيدة من اجل العمل. فاذا انت الغيت العمل -

الدين الاسلامي هذه عقيدة فحسب يعني شيء في القلب فحسب وهذا ليس من ملة الاسلام ليس هذا هو الدين الاسلامي الدين الاسلامي دين حياة دين عماره دين دين صلاح دين وعمل علم وعمل ايمان وعمل صالح هذا الدين الاسلامي فلما تجعله ايمان قول 00:32:05 فقط من غير عمل -

هذا مشكلة ولذلك المرجع يقول عنهم بعض السلف انهم يهود اهل القبلة. لأنهم يجعلون الدين قول بلا عمل فهذا هذا المعتقد معتقد منحرف عن دين الاسلام ان يعبد الله بالرجاء تترك الاعمال الصالحة ويترك ترك ويهمل - 00:32:24

يعني يقع الانسان في المعاصي والمنكرات ولا يبالي لان لانهم كما يزعمون الله غفور رحيم وهكذا بمعنى انهم يعتمدون على رحمة الله في ارتكاب المعاصي والمنكرات والتفرط في الطاعات. وهذا منهج منحرف - 00:32:43

منهج الارجاع المنهج الثالث عبادة الله بالخوف وحده وان من عاقبه الله يعني بسبب الكبائر او كذا اخلده ناره. هذا معتقد الخوارج 00:32:58 عندنا الاول زنادقة الصوفية الثاني المروجة الثالثة الخوارج يعبدون الله بالخوف وحده -

الحب عندهم لله سبحانه وتعالى الرجاء عندهم في رحمة الله عندهم هذا الامر ضعيف جدا. العبادة كلها عبادة خوف فهذا انحراف 00:33:20 فكل العبارات اذا رأيتم منحرفة خطأ ولا يصلح ان نجمع بينهم -

لا يصلح يقول الانسان يجمع بينما نأتي بعبارة منفصلة عنهم فنحن نعبد الله بالحب وكيف لا نحبه سبحانه وتعالى وهو خلقنا من العدم 00:33:37 وادر علينا انواع النعم جل جلاله. كيف لا -

جل جلاله هو المتصف بصفات الكمال والجلال جل جلاله. فنحن نعبد الله حبا فيه ونعبد الله جل جلاله رجاء في رحمته سبحانه وتعالى ونعبد الله خوفا من عذابه الانسان المسلم مثل الطائر له رأس وجناحان. فالرأس حب الله والجناحان الخوف والرجاء. ولا يمكن ان يصح - 00:33:51

الانسان الى الله سبحانه وتعالى الا بهذه الثلاثة الامور. بالحب والخوف والرجاء. الحب يجعل الانسان يتذوق لطاعاته يتذوق يا حلاوة 00:34:18 التعب في طاعة الله في ترك معصية الله يجد لها حلاوة ولذة بسبب هذا الحب -

الرجاء يجعل الانسان يندفع للطاعات لانه يرجو ثواب الله. ويعلم ان كل طاعة يقدمها فان طاعته محفوظة له عند الله سبحانه وتعالى فالرجاء يدفعه للعمل. والخوف يجعله يبتعد عن التقسيم ويختلف من المعاصي والمنكرات لانه يخاف من الله. هذا الخوف -

00:34:37

وهذا الرجاء هو التعظيم وهذا الحب هو كمال الحب مع كمال التعظيم هذه هي عبادة الله سبحانه وتعالى اسأل الله جل جلاله  
باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان يجعلني واياكم من عباد الله المقربين - 00:34:57

للتوحيد حق التحقيق. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. وجزاكم الله خيرا يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة  
الإيمان وتزيد سهلا عقيدتنا الصحيحة فطرا تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشري لنا زادنا كاذبين - 00:35:17

بالعلم كالازهار في الاستاذ - 00:36:04